

مجلة بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط



معامل التأثير العربي لعام ٢٠١٨ = ١.٤٨

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة السابعة - العدد الرابع والعشرون - يوليو / سبتمبر ٢٠١٩م

أولاً: بحوث باللغة العربية

- تأثير تكنولوجيا الاتصال على أداء العلاقات العامة: دراسة تطبيقية على الإدارة الحكومية الأردنية
أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (جامعة العين) ... ص ٩
- واقع برامج إدارة العلاقات العامة في بعض البنوك السعودية المحلية والدولية: دراسة ميدانية على موظفي بنك الراجحي والبنك السعودي الفرنسي
أ.م.د. عزة جلال عبدالله حسين (جامعة أم القرى) ... ص ٢٣
وعد حسن علي مغربي (جامعة أم القرى)
- دور المواقع الإلكترونية لشركات السياحة والطيران في التسويق السياحي دراسة تطبيقية علي الجماهير المستفيدة من الخدمات
أ.م.د. رشا عبد الرحيم عبد العظيم مزروع (جامعة أم القرى) ... ص ٦٩
رزان سراج علي عالم (جامعة أم القرى)
- العلاقات العامة وإدارة الأزمات في المؤسسات
د. معصم بلال جمعة المعصم (جامعة القاهرة) ... ص ١١٥
- إشكاليات الترجمة الآلية والترجمة المحوسبة: دراسة تطبيقية مقارنة بين ترجمة جوجل Google وترجمة ميمو كيو Memo Q
أ.م.د. مريم بن لقدر (جامعة الجزائر ٢) ... ص ١٦٩
محمد شجاع الصالحي الحربي (جامعة الجزائر ٢)

ثانياً: ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية

- استخدام تويتر من قبل ممارسي العلاقات العامة في حملات شركات الاتصالات السعودية: دراسة تحليلية لبعض تدوينات شركات الاتصالات
عمر يحيى حمزي (جامعة جازان) ... ص ١٩٥

ثالثاً: ندوات ومؤتمرات

- الصالون الثقافي: " الاعلام والتنمية: رؤى مصر والسعودية ٢٠٣٠م " (الجمعية المصرية للعلاقات العامة) ... ص ١٩٩

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠

جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٩ @ APRA

الوكالة العربية للعلاقات العامة

www.jprr.epra.org.eg

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مديرا التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

أ.د. محمود يوسف مصطفى

أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق بكلية الإعلام
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعة القاهرة

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي

أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. سهام عادل جاسم

أستاذ مساعد العلاقات العامة بكلية الآداب
الجامعة المستنصرية - (العراق)

د. نصر الدين عبد القادر عثمان

أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان (الإمارات)

د. فؤاد علي سعدان

الأستاذ المساعد ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة اليرموك (الأردن)

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي

مدقق اللغة العربية
رئيس اللجنة الثقافية بـ EPRA

أحمد علي بدر

مدقق اللغة الإنجليزية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073 Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jpr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. حسن عماد مكاوي (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام

أ.د. سامي السيد عبد العزيز (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايح (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للنبات - جامعة الأزهر

أ.د. بركات عبد العزيز محمد عبد الله (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث - جامعة القاهرة

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة العين - أبو ظبي

أ.د. محمد عبد الستار البخاري (سوريا)

بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الملك فيصل



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٤٢٨٠ / ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jpr@epa.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jpr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

فاكس : 73 - 048-231-00 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).
والمجلة ضمن إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقّيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ١.٤٨ بنسبة ١٠٠% في تقرير عام ٢٠١٨م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصليًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة ببنت (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢.٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوماً من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٠٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ \$٥٠٠ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض لمن يحمل العضوية العلمية بالجمعية. وتخفيض (٥٠٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة A4- في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٢٠ جنيهاً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ٥ \$.
- يتم تقديم خصم خاص من قيمة النشر العلمي لعضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى بنسبة (١٠٪) ولأى عدد من المرات خلال العام.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٢٥٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين ١٥٠ \$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٣٥٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين ١٨٠ \$.
- ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.
- ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠ \$، ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠ \$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ٨٥٠ جنيهاً ومن خارج مصر ٤٥٠ \$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jpr@epa.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

في العام السابع ومنذ بداية إصدارها في أكتوبر/ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام ليصدر منها ثلاثة وعشرون عددًا متتابعين، تضم أبحاثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط — تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) — وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم للنشر على النطاق العربي وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحسّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤، ومعدل ١.٤٨ في عام ٢٠١٨م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences وبرعاية اتحاد الجامعات العربية. والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان - دار نشر العلوم الطبيعية الأمريكية - بنك المعرفة المصري).

وفي العدد الرابع والعشرين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال بحثًا ورؤى علمية للأساتذة وللأساتذة المشاركين والمساعدين كذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد بحثًا مقدمًا من جامعة العين من: أ.د. تحسين منصور رشيد منصور، من الأردن، والذي قدم بحثًا عن: "تأثير تكنولوجيا الاتصال على أداء العلاقات العامة: دراسة تطبيقية على الإدارة الحكومية الأردنية".

وقدم كل من: أ.م.د. عزة جلال عبد الله حسين، من مصر، وعد حسن علي مغربي، من السعودية، جامعة أم القرى، بحثًا عن: "واقع برامج إدارة العلاقات العامة في بعض البنوك السعودية المحلية والدولية: دراسة ميدانية على موظفي بنك الراجحي والبنك السعودي الفرنسي".

ومن نفس الجامعة - أم القرى - قدم كل من أ.م.د. رشا عبد الرحيم عبد العظيم مزروع، من مصر، رزان سراج علي عالم من السعودية، بحثًا بعنوان: "دور المواقع الإلكترونية لشركات السياحة والطيران في التسويق السياحي دراسة تطبيقية علي الجماهير المستفيدة من الخدمات".

ومن الإمارات العربية المتحدة قَدَّم: د. معصم بلال جمعة المعصم، جامعة القاهرة، دراسة بعنوان: "العلاقات العامة وإدارة الأزمات في المؤسسات".

أما أ.م.د. مريم بن لقدر، من الجزائر، جامعة الجزائر ٢، فقد قَدَّمت دراسة مشتركة مع محمد شجاع الصالحي الحربي من السعودية، والتي تشرف على رسالته لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الجزائر ٢ بعنوان: "إشكاليات الترجمة الآلية والترجمة المحوسبة: دراسة تطبيقية مقارنة بين ترجمة جوجل Google وترجمة ميمو كيو Memo Q".

ومن السعودية قَدَّم عمر يحيى حمزي، جامعة جازان، دراسة تحليلية باللغة الإنجليزية عن: "استخدام تويتر من قبل ممارسي العلاقات العامة في حملات شركات الاتصالات السعودية: دراسة تحليلية لبعض تدوينات شركات الاتصالات".

وأخيراً تضمن العدد ملخص أعمال الملتقى الثقافي الأول في العام ٢٠١٩م: "الإعلام والتنمية: رؤى مصر والسعودية ٢٠٣٠م"، الذي تم تنظيمه من قِبَل الجمعية المصرية للعلاقات العامة بالتعاون مع الوكالة العربية للعلاقات العامة ومجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط.

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين. وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيراً وليس آخر ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

إشكاليات الترجمة الآلية والترجمة المحوسبة
دراسة تطبيقية مقارنة بين ترجمة جوجل Google وترجمة
ميمو كيو Memo Q^(١)

إعداد

أ.م.د. مريم بن لقدر^()**

محمد شجاع الصالحي الحربي^(*)**

^(*) البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث محمد شجاع الصالحي الحربي. " إشكاليات الترجمة الآلية والترجمة المحوسبة دراسة تطبيقية مقارنة بين ترجمة جوجل Google وترجمة ميمو كيو Memo Q"، رسالة دكتوراه مفيدة، (جامعة الجزائر ٢: معهد الترجمة) تحت إشراف أ.م.د. مريم بن لقدر.

^(**) أستاذ مشارك اللغة الفرنسية في معهد الترجمة - جامعة الجزائر ٢ (أبو القاسم سعد الله).

^(***) باحث دكتوراه في معهد الترجمة - جامعة الجزائر ٢ (أبو القاسم سعد الله).

إشكاليات الترجمة الآلية والترجمة المحوسبة دراسة تطبيقية مقارنة بين ترجمة جوجل Google وترجمة ميمو كيو MémO Q

أ.م.د. مريم بن لقدر
meriem-m19@hotmail.fr
جامعة الجزائر ٢
محمد شجاع الحربي
m2shej@hotmail.com
جامعة الجزائر ٢

ملخص:

شهدت الترجمة منذ بداياتها وخاصة في العصر الحالي، تطورات كبيرة مست طريقة العمل فيها وتغيرت الأوضاع في عالم الترجمة بما يجعلها تختلف عما كانت عليه سابقاً، لذلك وجب علينا في مقالنا هذا التحدث إلى تطور الترجمة عبر الحاسب الآلي فهناك ترجمة تسمى ترجمة آلية وأخرى تسمى ترجمة بمساعدة الحاسب والترجمة البشرية، ومن بين العوامل التي جمعت الأبحاث تتجه إلى الإستجداد بالحاسوب هي كونه الوسيلة التي تمتاز بالكفاءة والأداء العالين والسرعة في العمل والذاكرة القوية وكذلك القدرة على تلبية الطلب الضخم والهائل والمتسارع لترجمة الوثائق العملية.

ولقد تطرقنا في هذا البحث لترجمة الآلية والترجمة عن طريق الحاسب واستخدمنا عدة مجالات مرتبطة ارتباطاً مباشراً في الترجمة وكان من أهم هذه المجالات المجال الإعلامي، فتعد الترجمة الإعلامية والصحفية لها أهمية بالغة، فهناك العاملون في مجال الإعلام والصحافة الذين يحررون الأخبار والتقارير التي يتم تكليفهم بها من رؤساء التحرير والمسؤولين عن المحطات الإذاعية والبرامج الإخبارية، وهناك الكثير من الأشخاص الذين يتابعون الأخبار ويضعونها ضمن تسلسل الأولوية لنشراتهم التي يعدونها على هذا الأساس ويتابع تطورات الأخبار وتحديثها.

فالترجمة الآلية بوضعها الحالي لا تزال قاصرة جداً ولكن يمكن أن تساعد المترجم الذي يعرف اللغتين أن يراجع الترجمة لوضعها بالصيغة المناسبة الصحيحة وأيضاً الترجمة الآلية تعاني من الكثير من المشاكل خاصة فيما يتعلق في اللغة العربية، فلا يوجد معجم عربي محوسب يخدم اللغة العربية في الترجمة الآلية مع اللغات الأخرى، وأيضاً قلة النصوص العربية المترجمة للغات الأخرى عن طريق الترجمة الآلية والتي يمكن الاستفادة منها كخبرة لغوية تخدم الترجمة الآلية.

أما فيما يخص الترجمة عن طريق الحاسب فقد تم إطلاق برنامج (ميمو كيو) لأول مرة في سنة ٢٠٠٦م ليكون أول برنامج ترجمة بمساعدة الحاسوب. ونظراً لسهولة التعامل مع هذا البرنامج وأهمية ما يقدمه للمترجم فإن هذا البرنامج يعتبر من بين أكثر البرامج استعمالاً بين أواسط المترجمين

مع العديد ويتيح برنامج (ميمو كيو) للمترجم مجموعة من أدوات الترجمة التي تسهل على المترجم عمله، وهذه الأدوات مجموعة في محيط واحد يمكن من خلاله إنجاز الترجمة بشكل صحيح. ودلت أهم نتائج الدراسة على:

- ١- التدخل البشري في الترجمة الآلية التي قمنا بها كان بعد الحصول على الترجمة وهو ما يعرف بالتحريير اللاحق، أما التدخل البشري في الترجمة بمساعدة الحاسوب والتي اعتمدها في دراستنا هذه كان منذ البداية وحتى نهاية الترجمة.
- ٢- الترجمة الآلية لا يمكنها أبداً أن تحل محل المترجم البشري، فقد لاحظنا كيفية التعامل مع النصوص وعدد الأخطاء المرتكبة من طرف برنامج جوجل للترجمة، إذ عرضنا بعض الأخطاء الدلالية المتعلقة بالمعنى وأخرى متعلقة بتراكيب الجمل وأخرى باختيار المصطلحات المناسبة في اللغة الهدف مع مراعاة استعمالها في السياق المناسب وكذا أخطاء نحوية. كل هذه الأخطاء راجعة وكما قلنا إلى كون أنظمة الترجمة الآلية لا تتعامل بالشكل الجيد مع اللغة الطبيعية كما يتعامل معها المترجم البشري.

مقدمة:

شهدت الترجمة منذ بداياتها وخاصة في العصر الحالي، تطورات كبيرة مست طريفة العمل فيها، وتغيرت الأوضاع في عالم الترجمة بما يجعلها تختلف عما كانت عليه سابقاً بحيث ظهر التفكير في التخلي عن الوسائل القديمة للعمل، خاصة بظهور التكنولوجيات الحديثة. وبعد الثورة الإعلامية التي شهدتها البشرية أصبح المترجم في اتصال مباشر مع العالم بأكمله، وظهرت أنواع جديدة من الترجمات نذكر منها الترجمة عن بعد والتي تتمثل في توفير خدمة الترجمة دون حضور المترجمين إلى مكان إنعقاد المؤتمر، ويتم هذا باستعمال وسائل الإتصال كالإنترنت دون أن يكون المترجم مجبراً على التنقل، ونذكر أيضاً أحد أنواع الترجمة التي عرفت انتشاراً واسعاً وسريعاً في العصر الحالي ألا وهو ما يعرف بالترجمة الآلية *traduction automatique* وكان هذا في النصف الثاني من القرن العشرين.

ومن بين العوامل التي جعلت الأبحاث تتجه إلى الإستجداد بالحاسوب هي كونه الوسيلة التي تمتاز بالكفاءة والأداء العاليين والسرعة في العمل والذاكرة القوية وكذلك القدرة على تلبية الطلب الضخم والهائل والمتسارع لترجمة الوثائق العلمية والتقنية، والوثائق الإدارية والدبلوماسية، والتشريعات القانونية، وكتب الطب، والمعاملات التجارية، والتقارير الإخبارية، والعلوم الأخرى وهذا ما يعجز المترجم البشري الإستجابة له في أوقاتها القياسية، نظراً لتلك الصعوبات التي يواجهها المترجم من أجل القيام بعمله خاصة العمليات التكرارية المملة والمضجرة، مثل تكرار ترجمة بعض الجمل والتي تمتاز بها بعض الوثائق في ميادين معينة كالميدان القانوني على سبيل المثال.

لقد قامت بعض الحكومات العالمية (الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، اليابان،....) بدعم الأبحاث في مجال الترجمة الآلية، فبدأت الجامعات تتنافس من أجل خلق أنظمة من شأنها أن تتوب في الترجمة عن المترجم البشري، فظهرت عدة أنظمة للترجمة الآلية ولكن بعد العمل بها ومرور بعض الوقت تبين أنها لا يمكن أن تحاكي البشر في ذلك إذ كانت معظمها تنتج ترجمات رديئة وضعيفة الجودة ولا يمكن لأحد أن يثق فيها وسوف نفيكم بتفاصيل هذا فيما بعد.

أهمية الترجمة الإعلامية والصحفية في موضوعنا:

تعد الترجمة الإعلامية والصحفية لها أهمية بالغة، فهناك العاملون في مجال الإعلام والصحافة الذين يحررون الأخبار والتقارير التي يتم تكليفهم بها من رؤساء التحرير والمسؤولين عن المحطات الإذاعية والبرامج الإخبارية، وهناك الكثير من الأشخاص الذين يتابعون الأخبار ويضعونها ضمن تسلسل الأولوية لنشراتهم التي يعدونها على هذا الأساس ويتابع تطورات الأخبار وتحديثها، وهناك أيضاً المدققون اللغويون ومنتجات المقابلات ومسؤولو التبادل الإخباري، والمذيعون الذين يقدمون المنتج النهائي الذي يشاهده المشاهد على شاشة التلفزيون، لذلك وجب علينا معرفة أهمية الترجمة الآلية باستخدام النصوص الإعلامية والمواد الإعلامية فهناك الكثير من مواقع ترجمة آلية موجود في صفحات الإنترنت ولكنها تعد مساعدة للمترجم ولا تعطي ترجمة صحيحة مائة بالمائة ونذكر علي سبيل مثال بعض مواقع الترجمة والتي منها: موقع whitesmoke ، وموقع spellcheck ، وموقع onlinecorrection ، وموقع grammercheck ، وموقع ping ، وموقع freetranslation ، غير أن كافة هذه المواقع تُعد بمثابة عامل مساعد بالنسبة لمن يقوم بأعمال الترجمة، ولا يغني ذلك عن الخبرات العلمية والعملية التي يجب أن تتوفر في من يقوم بأعمال الترجمة وتعد هذه المواقع من أفضل مواقع الترجمة.

وتغير الهدف هذه المرة من تلك الأبحاث التي كانت تهدف إلى خلق آلة لتتوب عن المترجم البشري في عمله وتأخذ مكانه إلى محاولة إختراع أدوات تساعد المترجم على أداء عمله. وهكذا انتقل المترجم من الترجمة الآلية traduction automatique إلى الترجمة بمساعدة الحاسوب traduction assistée par ordinateur. وكثر الحديث عن الأدوات المساعدة على الترجمة وتوالت الأبحاث ولازالت متواصلة إلى يومنا هذا، بحيث أصبح هذا النوع الثاني من الترجمة المتعلق بالحاسوب يقدم خدمات جمة ومعتبرة للمترجم وهي ذات منفعة تتطلب منا الوقوف عندها ودراستها.

المحور الأول: منهجيات البحث:-

إشكالية البحث:

بعد ظهور العديد من الأدوات والبرامج المساعدة على الترجمة والتي ساهمت في تغيير طريقة المترجم في عمله. فرغبة منا في معرفة ما إذا كان الانتقال من الترجمة الآلية إلى الترجمة بمساعدة

الحاسوب خطوة جيدة بالنسبة للعمل الترجمي فإننا طرحنا التساؤل الذي بنينا عليه هذه الدراسة والذي تبلورت منه إشكالية هذا البحث التي تتمثل فيما يلي: هل الترجمة بمساعدة الحاسوب **traduction assistée par ordinateur** خير بديل للترجمة الآلية؟

ولقد تمخضت من هذه الإشكالية العامة العديد من التساؤلات الفرعية التي تفرض نفسها في هذا البحث. فبما أنا نحاول معرفة ما إذا كانت الترجمة بمساعدة الحاسوب خير بديل للترجمة الآلية فإنه من الواجب علينا التطرق إلى هذين المفهومين حتى تتم التفرقة بينهما لأنه وخلال هذه الدراسة التي تحمل عنوان "بين الترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الحاسوب" لاحظنا أن الكثير ممن يقع في الخلط بين هذين النوعين إلى حد الاعتقاد أنهما تسميتان لمفهوم واحد. وتسعى تلك الإشكاليات الفرعية إلى معرفة:

- ١- ما هو الفرق بين الترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الحاسوب؟
- ٢- ما هي خصائص كل نوع وكيف يتم الترجمة في كل نوع منهما؟
- ٣- ما الذي أدى إلى الانتقال من الترجمة الآلية إلى الترجمة بمساعدة الحاسوب؟
- ٤- هل حقاً تساعد أدوات الترجمة الحديثة المترجم على القيام بعمله بشكل جيد؟
- ٥- هل حقاً تعتبر الآلة خطراً على المترجم وهل يمكن أن تسلب له مكانته؟

فرضيات البحث:

- تم وضع فرضيتين أساسيتين كنقطة انطلاق لهذا البحث وهما:
- ١- قد لا تحقق الترجمة بمساعدة الحاسوب الهدف من وجودها وتشكل خيبة أمل أخرى بالنسبة للمترجمين بعد تلك الخيبة الناتجة عن فشل الترجمة الآلية وعدم وجود أنظمة ترجمة آلية عالية الجودة بسبب عدم قدرتها على التعامل مع اللغة الطبيعية كما يتعامل معها المترجم البشري.
 - ٢- قد تكون الترجمة بمساعدة الحاسوب أحسن من الترجمة الآلية باعتبارها حلاً مناسباً للمترجم من أجل تسهيل عملية الترجمة والاستجابة للطلبات الهائلة من الترجمات التي تستوجب السرعة في عصر التكنولوجيا السريعة.

أهداف الدراسة:

ونهدف من خلال بحثنا الحالي إلى تبيان الفرق بين الترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الحاسوب، وهذا راجع للبس الذي لاحظنا أنه يقع فيه الكثيرون عندما يعتقدون أن هذين النوعين لا فرق بينهما وكما سبق وقلنا أن البعض يعتقد أنهما تسميتان لمفهوم واحد. ومن بين الأهداف الأخرى التي نسعى إلى تحقيقها هي الرغبة في التعريف بأدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب، واكتشاف البرامج المنتشرة في الأسواق، والتي لاقت رواجاً في أوساط المترجمين فضلاً عن اقتراح إعادة التكوين الصحيح

للمترجم في الجامعات العربية بإدراج تقنيات الترجمة بمساعدة الحاسوب في العملية التعليمية والإستفادة من تجارب الدول المتطورة في ميدان الترجمة والتكنولوجيات الحديثة.

الدراسات السابقة:

لاحظنا نقصاً شديداً في المراجع باللغة العربية، فالإهتمام كان منصباً أكثر على اللسانيات الحاسوبية، والمعالجة الآلية للغة العربية، أما المراجع المتخصصة في الترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الحاسوب فهي قليلة بحيث وجدنا أكثر مقالات ومواقع على شبكة الإنترنت التي اهتمت بهذا الموضوع خاصة الترجمة بمساعدة الحاسوب.

ويرجع هذا على حسب اعتقادنا إلى ارتباط هذا الموضوع بالتطور التكنولوجي الذي يسير بخطوات سريعة في الغرب وبخطوات محتشمة في الوطن العربي. فلإهتمام بهذا الموضوع يجب أن تكون بحوزة الطالب الوسائل الحديثة المتطورة عكس ما نراه في الجامعات العربية.

وفي موضوع الترجمة الآلية تطرق عبد الله بن حمد الحميدان في كتابه الذي يحمل عنوان "مقدمة في الترجمة الآلية" وهو كتاب يقدم معلومات نظرية صدرت الطبعة الأولى منه في سنة ٢٠٠١م، إلى الترجمة الآلية من كل الجوانب بحيث سعى إلى تعريفها وسرد تاريخها وكيفية العمل بها وذكر خصائصها وإيجابياتها وسلبياتها، وتوصل في آخر هذه الدراسة إلى القول بأن الترجمة الآلية تسدي خدمات للمترجم البشري ولكنها لن تستطيع أخذ مكانة المترجم لعدم قدرتها على التعامل مع اللغات الطبيعية مثلما يتعامل معها المترجم البشري.

من جهته تطرق عمرو محمد فرج مذكور في كتابه المعنون "الترجمة الآلية/ مفهومها مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية" الصادر سنة ٢٠١١م إلى الترجمة الآلية بحيث ناقش مفهوم الترجمة الآلية وأنواعها وتاريخها وأهميتها وأنظمتها وقدم بعض النماذج التطبيقية، وتطرق أيضاً إلى بعض المشكلات المتعلقة بالترجمة الآلية للغة العربية وتوصل في الأخير إلى بعض النتائج من أهمها أن برامج الترجمة الآلية تتراوح بين النجاح والفشل في تقديم نص هدف قريب من الصواب اللغوي نظراً للصعوبات اللغوية التي لم يستطع الحاسوب التعامل معها.

فيما يخص المقالات فلقد تمكنا من الإطلاع على المقال الذي يحمل عنوان "اللغة العربية والترجمة الآلية: المشاكل والحلول" للكاتب محمد زكي خضر من الجامعة الأردنية، والذي يتحدث فيه حول تطور الترجمة الآلية وآخر ما آل إليه التقدم في هذا المجال وخاصة في الترجمة الأحصائية، ويستنتج الكاتب من دراسته هذه حسب قوله بأن "الترجمة الآلية بوضعها الحالي لا تزال قاصرة ولكن يمكن أن تساعد المترجم الذي يعرف اللغتين أن يراجع الترجمة لوضعها بالصيغة المناسبة الصحيحة"، ويضيف أن الترجمة الآلية تعاني من الكثير من المشاكل خاصة فيما يخص اللغة العربية ويذكر منها: عدم وجود معجم عربي محوسب، قلة النصوص المترجمة بين اللغة العربية واللغات الأخرى التي يمكن أن نستفيد منها في تكوين ذخيرة لغوية مفيدة للترجمة الآلية التي تبنى على أسس

إحصائية، وقلة الأبحاث اللغوية المتعلقة بالترجمة الآلية من اللغة العربية وإليها، وانعدام الدعم والتعاون المشترك بين الباحثين في المعالجة الآلية للغة العربية والباحثين في اللغات الشرقية الأخرى كالتركية والفارسية والأوردية والبنغالية والماليزية والسواحيلية.

من بين المذكرات التي وجدناها نذكر مذكرة الماجستير للباحثة آمنة فاطمة الزهراء طالبي من جامعة منتوري بقسنطينة والتي تحمل عنوان " إشكالية حدود الترجمة الآلية :ترجمة نظام " سيستران" للمتلازمات اللفظية" أين تساءلت عن متى تتوقف الآلة وتعجز تماماً عن الترجمة، بحيث تقول أن "الآلة لازالت عاجزة عن الترجمة الكلية للنصوص والظواهر اللغوية التي قد تشكل عائقاً كبيراً حتى بالنسبة للمترجم الإنسان، فالترجمات التي تؤديها الآلة بعيدة كل البعد عن تلك التي ينتجها الإنسان".

بالنسبة للترجمة بمساعدة الحاسوب لم نجد في اللغة العربية كتباً مخصصة لهذا النوع من الترجمة ولكن وجدنا فقرات مخصصة لها بحيث انصب الإهتمام فيها على تقديم المفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع، ونذكر من بين هذه الكتب كتاب "قواعد الترجمة العربية والإنجليزية وتقنياتها" للكاتب صلاح حامد اسماعيل الصادر سنة ٢٠١٤م والذي وجدنا فيها جزءاً صغير يتحدث عن الترجمة بمساعدة الحاسوب أين ذكر بعض البرامج الرائدة في هذا المجال كبرنامج ترادوس؟.

وفي رسالة الدكتوراه للباحثة بلقاسمي حفيظة والتي تحمل عنوان "إشكالية الترجمة التقنية" التي قامت بإعدادها في سنة ٢٠٠٨م/٢٠٠٩م تطرقت الباحثة إلى الترجمة بمساعدة الحاسوب في إطار الترجمة التقنية، بحيث قارنتها بالترجمة الآلية وقالت أن الترجمة الآلية الكاملة تعجز عن نقل النصوص التقنية نقلاً صحيحاً، من دون وجود أخطاء، ولهذا يجب التوجه إلى الترجمة بمساعدة الحاسوب التي من شأنها أن تنتج ترجمات سليمة بالحفاظ على شكل النص الأصلي ومضمونه، بالإضافة إلى خلق قواعد بيانات تدعى بذاكرات الترجمة.

ما عدا الكتب والمقالات فلقد وجدنا في بعض المواقع على شبكة الإنترنت، معلومات أكثر من تلك التي وجدناها في الكتب عن الترجمة بمساعدة الحاسوب، فبمجرد كتابة هذا الإسم في محرك البحث "قول" مثلاً تظهر أمام أعيننا مجموعة من المواقع التي تتحدث عن هذا الموضوع.

بالنسبة للدراسات التي تم إعدادها في هذا المجال باللغات الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية) كانت أكثر مقارنة باللغة العربية بحيث وجدنا كتباً ومقالات ومذكرات تخرج عديدة تتحدث عن هذا الموضوع ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

المقالة التي تحمل عنوان " **La traduction automatique : un outil pour les traducteurs ?** " للباحثة Caroline Champsaur الصادر سنة ٢٠١٣م والذي تساءلت فيه عن الإستعمال الأحسن للترجمة الآلية، فهل على المترجم استعمالها في ترجمة النصوص وإنتاج ترجمات

آلية في مجملها أم استعمالها كإحدى أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب بدمجها مع ذاكرات الترجمة. وبعد الدراسة التي أقامتها وصلت إلى القول أنه بالرغم من مساوئ الترجمة الآلية إلا أننا لا يجب الإستغناء عنها بما أن العديد من البحوث تقام حاليًا من أجل تطوير أنظمة الترجمة الآلية والتي تعد بالكثير للمترجم.

إلى جانب هذه المقالة الأولى قمنا بالإطلاع على مقالة أخرى ذات الصلة بالترجمة بمساعدة الحاسوب والتي تحمل عنوان: « Préalables linguistiques pour une traduction assistée: par ordinateur du système verbal arabefrançais» للباحث Georges Dorlian الذي صدر سنة ١٩٩٧م والذي من خلاله يدرس القواعد التي تحكم أزمنة الأفعال في اللغة العربية حتى يتمكن العلماء من وضع أنظمة وبرامج ترجمة بمساعدة الحاسوب التي تتماشى معها. نكتفي بهذا القدر من الأمثلة المتعلقة بالدراسات التي أقيمت في مجال الترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الحاسوب التي تعددت خاصة في اللغة الفرنسية والإنجليزية.

حدود الدراسة:

هذه الدراسة محددة المعالم إذ أننا سوف نتطرق إلى الترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الحاسوب، حتى تسهل على القارئ التفريق بين المفهومين وكذلك لتصحيح الاعتقاد الخاطئ بأنهما تسميتان لمفهوم واحد.

فيما يخص المدونة فلقد وقع اختيارنا على برنامج جوجل google taduction فيما يخص الترجمة الآلية كونه البرنامج الأكثر شيوعًا في العالم في أوساط المترجمين، وبرنامج (ميمو كيو) MemoQ فيما يخص الترجمة بمساعدة الحاسوب باعتباره من بين البرامج الأكثر استعمالاً والأكثر سهولة سواءً للتحميل على الإنترنت أو للتعلم.

وسوف نستعمل مجموعة من النصوص القانونية المستقاة من قانون الأسرة الجزائري والتي اخترناها عشوائيًا بما أننا سوف نستعملها لمعرفة كيفية استعمال البرنامج والنتيجة المتحصل عليها في كلتا الحالتين. ووقع اختيارنا على النصوص القانونية باعتبار هذا المجال من بين مجالات التي تعنى بها الترجمة المتخصصة والتي تتلاءم مع الترجمة الآلية والترجمة بمساعدة الحاسوب، على خلاف النصوص الأدبية التي لا يمكن ترجمتها بالحاسوب دون الإخلال بمعانيها.

منهج البحث:

بخصوص المنهج الذي سنتبعه في الدراسة التطبيقية فيتمثل في المنهج المقارن، بحيث سنقوم بتحليل طريقة الترجمة باستعمال أحد أنظمة الترجمة الآلية ألا وهو جوجل للترجمة وبالتالي سوف نقوم بنقد الترجمات المتحصل عليها فيما بعد، وكذلك تحليل طريقة الترجمة باستعمال أحد برامج

الترجمة بمساعدة لحاسوب، ثم نقارن النتائج في الأخير حتى يتسنى لنا الإجابة على الإشكالية العامة المذكورة أعلاه.

المحور الثاني: الدراسة التطبيقية:-

ننتقل إلى الدراسة التطبيقية المقارنة بين ترجمتين لبعض النصوص القانونية المستقاة من قانون الأسرة الجزائري، بحيث تتم الأولى باستعمال الترجمة الآلية ممثلة ببرنامج الترجمة الخاص بجوجل Google translate والثانية باستعمال لأحد برمجيات الترجمة بمساعدة الحاسوب ألا وهي برمجية ميمو كيو Mémoo Q.

والهدف من هذه الدراسة هو أولاً وقبل كل شيء الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقاً والتي تسعى إلى معرفة ما إذا كانت الترجمة بمساعدة الحاسوب أحسن بديل للترجمة الآلية بالنسبة للمترجم. وهل تستحق أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب عامة وبرامجها على وجه الخصوص عناء السعي إلى التكوين على استعمالها أم هي على غرار برامج الترجمة الآلية لا تعود بالفائدة الكبيرة على المترجم.

وهنا سوف نقوم بتحليل ترجمة جوجل في العديد من الجوانب (اللغوية' النحوية' المعنى' الوقت المستغرق' مدى تدخل المترجم البشري' ومنهجية العمل المتبعة في ترجمة النصوص هنا....) وهذا في المبحث الأول.

ثم نقوم في المبحث الثاني بترجمة نفس النصوص باستعمال برنامج ميمو كيو والذي سوف نعرض في الأخير النتيجة المتحصل عليها.

ويجدر بنا أن نشير إلى أن الترجمة العربية لقانون الأسرة والتي سوف نستعملها في الترجمة بمساعدة الحاسوب ليست ترجمتنا، وإنما هي الترجمة الأصلية التي ورد بها هذا القانون، ولأن الهدف من هذه الترجمة هو تبيان المراحل التي يتبعها برنامج الترجمة بمساعدة الحاسوب المختار هنا، والنتيجة المتحصل عليها من أجل القيام بهذه الدراسة المقارنة، فإننا اخترنا عشوائياً تلك النصوص القانونية في اللغة الفرنسية مع ما يقابلها في اللغة العربية لأن المهم هو طريقة الترجمة بهذين البرنامجين.

أولاً: ترجمة نصوص قانونية باستعمال برنامج جوجل Google .

سوف نتناول هنا المقارنة بين عملية الترجمة التي يقوم بها محرك جوجل لمجموعة من المواد القانونية، بحيث نعتمد هنا المنهج الوصفي المقارن. ولقد استقينا هذه المواد من قانون الأسرة الجزائري من دون التعديلات التي أجريت عليه مؤخراً.

ونسعى هنا إلى تبيان كيفية تعامل برامج الترجمة الآلية مع النصوص لاكتشاف مدى صحة الترجمات التي تقدمها لنا، ولكي نتأكد من ما إذا كان الانتقال من الترجمة الآلية إلى الترجمة بمساعدة الحاسوب بمثابة القرار الصائب الذي حقق به المترجم قفزة نوعية في ميدان الترجمة. سوف نعرض من خلال جداول مختلفة النصوص الأصلية إلى جانب الترجمة الآلية والترجمة البشرية، ثم يلي ذلك تعليق على الترجمة بحيث سوف نحاول تحليل الترجمات التي قدمها لنا المترجم البشري والتي قدمتها لنا خدمة جوجل للترجمة في نقل كل مادة من تلك المواد على حدة لإيجاد الأخطاء.

المثال الأول:

الجدول ١: أحكام عامة

الترجمة البشرية	الترجمة الآلية لجوجل	النص الأصلي
أحكام عامة	تهيئات عامة	<i>Dispositions générales</i>

تعليق:

لقد ترجمت عبارة Dispositions generales من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية كما يظهر في الجدول السابق ب عبارة "تهيئات عامة". والمثير للإهتمام هنا هي لفظة "تهيئات" التي ترجمها دون مراعاة السياق الذي وردت فيه وكذلك المجال الذي ينتمي إليه هذا النص، وهذا ما يعاب على الترجمة الآلية.

فكلمة "تهيئات" هنا لا تقصد منه "تهيئة" شيء ما ولا "التهيؤ" من أجل القيام بشيء ما وإنما يقصد بكلمة Dispositions وكما ورد في قاموس المنهل (فرنسي/عربي) الأحكام القانونية أو النصوص القانونية كما ترجمها المترجم البشري في الجدول أعلاه وذلك بالاستعانة بمعلوماته وترجمة اللفظة في السياق القانوني الذي وردت فيه.

المثال الثاني:

الجدول ٢: المادة الثانية

الترجمة البشرية	الترجمة الآلية لجوجل	النص الأصلي
المادة 2: الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع وتتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية وصلة القرابة	الفن. 2. -العائلة هي الوحدة الأساسية للمجتمع ، وهي مكونة من أشخاص متحدين من روابط الزواج وروابط القرابة.	Art. 2.-La famille est la cellule de base de la société, elle se compose de personnes unies par les liens de mariage et par les liens de parenté

تعليق:

أول ما يعاب هنا في ترجمة جوجل لهذه المادة هي الكلمة الأولى "Art" التي تمت ترجمتها بكلمة لا علاقة لها بهذا الموضوع نهائياً وهي كلمة "فن". نحن نعلم أن في اللغة الفرنسية غالباً ما نستعمل مختصر "Art" للدلالة على كلمة "article" المستعملة في الميدان القانوني، وهذا ما تتبته إليه المترجم البشري عندما ترجم هذه اللفظة كما يظهر في الجدول أعلاه بحيث قدم ترجمة صحيحة لا غبار عليها، ولكن بالمقابل قدم جوجل ترجمة مضحكة إن صح القول بحيث اختار برنامج كلمة "فن" ليترجم به اللفظة الفرنسية وذلك دون إجراء أدنى تحليل للكلمة في سياقها.

وفي ترجمته للفظّة الفرنسية "famille" وردت في ترجمة جوجل لفظّة "عائلة" كمكافئ لها في اللغة العربية مع العلم أن هذه اللفظة تقابلها أيضاً في اللغة العربية لفظّة "أسرة" في السياق القانوني، وليس العائلة كما ورد في ترجمة جوجل.

وفي ترجمة لفظّة "cellule" نلاحظ مجدداً أن جوجل قد أخطأ في إيجاد المكافئ المناسب لهذه اللفظة بحيث ترجمها بـ "وحدة". ورد في قاموس المنهل لفظ "خلية" كمكافئ للفظّة الفرنسية بينما ترجمت وحدة بلفظة "unité". فهنا أخفق جوجل في اختيار المكافئ الصحيح على خلاف المترجم البشري الذي لم يقدم ترجمة اعتباطية.

من جهة أخرى وردت في النص الأصلي باللغة الفرنسية جملة:

"elle se compose de personnes unies par les liens de mariage et par les liens de parenté"

تمت ترجمة هذه الجملة باستعمال جوجل ترجمة حرفية كالاتي "وهي مكونة من أشخاص متحدين من روابط الزواج والقرابة". ترجمت لفظّة "unies" بمتحدين ولفظة "liens" بروابط ولا يخفى لأي متحدث باللسان العربي أنه لا يقال باللغة العربية "متحدين من روابط" إذ يعتبر هذا تعبيراً خاطئاً والأصح هو "تجمع بينهم روابط" أو ما ورد في الترجمة البشرية "وتتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية وصلة القرابة".

ليس هذا فقط بل هناك خطأ آخر ورد في ترجمة جوجل لعبارة "elle se compose de personnes" بحيث ترجمت الجملة الفعلية الفرنسية في اللغة العربية بجملة إسمية "و هي مكونة"، فأتى مقابل كلمة واحدة "فعل" كلمتين مع أنه من الأسهل أن تتم ترجمتها مثلما وردت في الترجمة البشرية "و تتكون" وهذا هو الأصح.

المثال الثالث:

الجدول ٣: المادة الثالثة

الترجمة البشرية	الترجمة الآلية لجوجل	النص الأصلي
المادة 3: تعتمد الأسرة في أسلوب حياتها على الترابط والتكافل وحسن المعاشرة والتربية الحسنة وحسن الخلق ونبذ الآفات الاجتماعية.	الفن. 3.-الأسرة تقع في أسلوب الحياة، على الاتحاد، والتفاهم الجيد التضامن، والتعليم الصحي، والأخلاق الحميدة والقضاء على العلل الاجتماعية.	Art. 3. -La famille repose dans son mode de vie, sur l'union, la solidarité la bonne entente, la saine éducation, la bonne moralité et l'élimination des maux sociaux.

تعليق:

عند قراءة الجملة الأصلية باللغة الفرنسية تبدو الجملة واضحة والمعنى مفهوم وتركيب الجملة صحيح، ولكن في الترجمة التي قدمها لنا جوجل الكثير من الملاحظات والتعديلات التي يجب على المترجم البشري أن يقوم بها حتى تستعيد الجملة العربية تركيبها الصحيح. أول ما يعاب على هذه الترجمة هو الاحتفاظ بمواضع الكلمات إلى حد جعل من الجملة العربية تبدأ مثل الجملة الفرنسية بالفاعل، والمعروف أنه في اللغة العربية تبتدئ الجملة بالفعل، هذا ما لم ينتبه له جوجل.

ثم أن الفعل "repose" تمت ترجمته في اللغة العربية بلفظة "تقع" والتي لا تعبر أبداً عن الفكرة الواردة في النص الأصلي، والتي هي فكرة "الاعتماد على". بينما المترجم البشري أصاب في ترجمته للفظة الفرنسية وذلك باختياره للمكافئ الصحيح في اللغة العربية.

ورد في النص الأصلي باللغة الفرنسية ضمير الملكية "son" ولكن عند الترجمة باستعمال جوجل تم حذف هذا الضمير مما أدى إلى المساس بالمعنى المقصود في الجملة بحيث تحدثت الجملة الأصلية عن "حياة الأسرة" بينما تحدثت الترجمة الآلية عن "أسلوب الحياة" عامة.

دائماً في نفس الجملة تمت ترجمة عبارة "la saine éducation" آلياً في اللغة العربية بعبارة "التعليم الصحي" وهي ترجمة خاطئة إذ كان من الأصح ترجمتها بعبارة "التربية الحسنة" مثلما فعل المترجم البشري. ونفس الشيء بالنسبة لعبارة "l'élimination des maux sociaux" التي ترجمها جوجل بعبارة "القضاء على الآفات الاجتماعية" فالعائلة هنا لا تقضي على الآفات الاجتماعية وإنما تنبذها أي تتجنبها.

من خلال هذه الجملة تمكنا من استخراج أخطاء دلالية أي إختلالات في المعنى المقصود، وكذلك أخطاء في تراكيب الجملة مما يجعل المترجم أو مستعمل الترجمة الآلية هنا مجبراً على التنقيح اللاحق للترجمة فعلى المترجم أن يتدخل لاحقاً من أجل تعديل الترجمة.

المثال الرابع:

الجدول الرابع: المادة الرابعة

الترجمة البشرية	الترجمة الآلية لجوجل	النص الأصلي
المادة 4: الزواج هو عقد رضائي يتم بين رجل وامرأة على الوجه الشرعي، من أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة والرحمة والتعاون وإحصان الزوجين والمحافظة على الأنساب.	الفن. 4. -الزواج هو عقد بين رجل وامرأة في أشكال قانونية. يتمثل أحد أهدافه في بناء أسرة قائمة على المودة والرحمة والمساعدة المتبادلة، لحماية الأخوين من الناحية الأخلاقية والحفاظ على الروابط الأسرية.	Art. 4. -Le mariage est un contrat consensuel passé entre un homme et une femme dans les formes légales. Il a entre autres buts de fonder une famille basée sur l'affection, la mansuétude et l'entraide, de protéger moralement les deux conjoints et de préserver les liens de famille.

تعليق:

فيما يخص هذه الجملة قدمت لنا الترجمة الآلية ترجمة بسيطة تعتمد على الترجمة الحرفية لكل كلمة وردت في النص الأصلي، بحيث تمت ترجمة عبارة *dans les formes légales* بعبارة في أشكال قانونية وهو تعبير ركيك في اللغة العربية بحيث قام جوجل بترجمة كل كلمة بمقابلها في اللغة الهدف كلمة بكلمة ولم تترجم كل هذه العبارة باختيار المكافئ الأمثل لها، بينما المترجم البشري اقترح ترجمة أخرى وهي "على الوجه الشرعي" وهنا المعنى مفهوم والأسلوب الجيد في التعبير حاضر في هذه الجملة.

وفي ترجمة عبارة *Il a entre autres buts de* اقترح جوجل هذه الترجمة "يتمثل أحد أهدافه"، الملاحظ أن المقصود في اللغة الفرنسية هو ذكر جميع الأهداف التي تسعى العلاقة الزوجية إلى تحقيقها، ولم يركز على أحدهم، بينما الترجمة الآلية هنا تحدثت على أحد أهداف هذه العلاقة الزوجية، فهنا اختلال في المعنى المقصود، ولكن من جهته فقد أحسن المترجم البشري في ترجمته بحيث اقترح عبارة "من أهدافه" والتي استوفى بها المعنى المقصود.

في تحليل آخر لنفس الجملة وجدنا أن جوجل قام بترجمة اللفظة الفرنسية *"l'entraide"* بعبارة تتكلم من كلمتين في اللغة العربية وهما "المساعدة" و"المتبادلة" بحيث قام برنامج جوجل للترجمة بتقطيع الكلمة الفرنسية إلى قسمين *"entre"* و *"aide"* وترجم كل منهما على حدة مع أنه كان من السهل ترجمتها بإيجاد المقابل الأصح والموجود في اللغة العربية مثلما اقترحه المترجم البشري بقوله "التعاون".

ومن الأخطاء الأخرى التي التمسناها في هذه الترجمة هي في عبارة "protéger moralement les deux conjoints" بحيث ترجمت لفظة conjoints بلفظة خاطئة وهي "الأخوين" بحيث كان من الأصح القول وكما ورد في قاموس المنهل "الزوجين" مثلما اقترحه المترجم البشري. وفي نفس العبارة تحدث النص المترجم آليا عن الحماية من الناحية الأخلاقية مع أن هذا المعنى لم يرد في النص الأصلي والذي قصد بعبارة "protéger moralement les deux conjoints" هو الحماية المعنوية للزوجين والتي تتحقق من خلال الإحترام والتقدير. دائماً ومثلما سبق فإن الترجمة الآلية تبقى أقل جودة بكثير من الترجمة البشرية مثلما لاحظناه في كل الترجمات السابقة.

المثال الخامس:

الجدول الخامس: المادة الخامسة

النص الأصلي	الترجمة الآلية لجوجل	الترجمة البشرية
Art.5. -Les fiançailles constituent une promesse de mariage; chacune des deux parties peut y renoncer, S'il résulte de cette renonciation un dommage matériel ou moral pour l'une des deux parties, la réparation peut être prononcée. Si la renonciation est du fait du prétendant. Il ne peut réclamer la restitution d'aucun présent. Si la renonciation est du fait de la fiancée, elle doit restituer ce qui n'a pas été consommé.	Art.5. -الخطوبة هي وعد بالزواج؛ يجوز لكل من الطرفين التخلي عنها، إذا نتج عن هذا التخلي الضرر المادي أو المعنوي لأحد الجزئين، يمكن أن يتم إصلاحه. إذا كان التنازل بسبب المدعي. لا يستطيع أن يدعي عودة أي حاضر. إذا كان التنازل بسبب الخطوبة، فعليها إعادة ما لم يتم استهلاكه.	المادة 5: الخطبة وعد بالزواج ولكل من الطرفين العدول عنها. -إذا ترتب عن العدول ضرر مادي أو معنوي لأحد الطرفين جاز الحكم بالتعويض. -لا يسترد الخاطب شيئاً مما أهداه إن كان العدول منه. -وإن كان العدول من المخطوبة فعليها رد ما لم يستهلك.

تعليق:

ورد في معجم الغني أن كلمة "التخلي" تفيد التنازل عن شيء وتركه ونفس المعنى ورد في معجم الرائد، أما بالنسبة "للعدول" فورد في معجم الغني أنه يعني العزوف عن فعل شيء ما. عند قراءة الترجمتين يمكننا أن نقول أن كلمة التخلي هنا تفيد التعبير على شيء ملموس يمكن التنازل عنه، أما بالنسبة للمعنى الثاني الوارد في الترجمة البشرية فهو معنوي يفيد التعبير عن العزوف عن الخطوبة، والتي هي علاقة معنوية.

في ترجمة عبارة "S'il résulte de cette renunciation un dommage matériel ou moral نلاحظ أنه استعملت صيغة التوكيد في النص الأصلي فيما يخص لفظة un dommage بينما في الترجمة الآلية تمت إضافة الألف واللام للتعريف فتغير المعنى نوعاً ما بحيث أصبحنا نتحدث هنا عن ضرر محدد وليس أي ضرر كان، هذا الخطأ لم نلتزمه في الترجمة البشرية والتي أصابت في اقتراح الترجمة الصحيحة.

وبالنسبة لعبارة "la réparation peut être prononcée." فقد ترجمها جوجل بعبارة "يمكن أن يتم إصلاحه" وهذه العبارة أولاً وقبل كل شيء ترجمت ترجمة حرفية لم تف بالمعنى المقصود في النص الأصلي، فهذه العبارة باللغة الفرنسية تعني وكما ورد في قاموس المعاني "تعويض الضرر" في الميدان القانوني وليس "إصلاح الضرر" وبهذا نقول أن الترجمة البشرية كانت الأصح من الترجمة الآلية.
وبالنسبة لعبارة:

"Si la renonciation est du fait du prétendant. Il ne peut réclamer la restitution d'aucun présent"

فلقد تمت ترجمتها في جوجل بعبارة تشوبها الكثير من الأخطاء بحيث تحصلنا علي ما يلي: "إذا كان التنازل بسبب المدعي، لا يستطيع أن يدعي عودة أي حاضر."

١- أولاً المقصود بكلمة prétendant هنا في هذا السياق هو الخاطب أي "طالب الزواج" وليس كما يظهر في الترجمة الآلية "المدعي" والذي يترجم في اللغة الفرنسية في الميدان القانوني بكلمة "demandeur"، ولو احتفظنا بترجمة جوجل لفهمنا من النص الأصلي أن المدعي هنا قد يكون الخاطب أو المخطوبة مع أن الأمر واضح يتعلق بالخطاب.

٢- ثانياً أتت ترجمة الجملة الفرنسية "Il ne peut réclamer la restitution d'aucun présent" خاطئة تماماً سواءً في اختيار المكافئات الصحيحة أو في تركيب الجملة حيث ترجم جوجل هذه العبارة بـ "لا يستطيع أن يدعي عودة أي حاضر" لم يقصد بكلمة présent هنا "الحاضر" كما ظهر في الترجمة الآلية التي قدمت المعنى الأول لهذه اللفظة في اللغة الفرنسية، مما جعل الترجمة تأتي حرفية خالية من المعنى، ولقد كان يقصد بهذه اللفظة في اللغة العربية "الهدية" والتي يمكن للخطاب أن يستردها في حالة العدول عن الخطوبة، وهذا ما أتى به المترجم البشري في ترجمته "لا يسترد الخطاب شيئاً مما أهداه" والتي كانت وفيه للمعنى المقصود باللغة الفرنسية.

أما في الشطر الأخير من المادة الخامسة "Si la renonciation est du fait de la fiancée" نلاحظ أن جوجل قدم هذه الترجمة: "إذا كان التنازل بسبب الخطوبة، فعليها إعادة مالم يتم استهلاكه".

هنا قام برنامج جوجل بترجمة لفظة "fiancée" باللفظة العربية بـ "الخطوبة" والتي دون أي شك تعتبر ترجمة خاطئة لأن لفظة "الخطوبة" تترجم في اللغة الفرنسية بلفظة "fiançailles" أما "fiancée" فهي المرأة المخطوبة لرجل مثلما التمسناه في الترجمة البشرية والتي أتت بهذا الشكل: "وإن كان العدول من المخطوبة فعليها رد ما لم يستهلك" فمن الطبيعي أن تكون المرأة المخطوبة هي من يقوم برد الهدية وليست "الخطوبة" والذي هو اسم مصدر يشتق منه الفاعل.

المثال السادس:

الجدول السادس: المادة السادسة

النص الأصلي	الترجمة الآلية لجوجل	الترجمة البشرية
Art.6.- les fiançailles peuvent être concomitantes à la fatiha ou la précéder d'une durée indéterminée. Les fiançailles et la fatiha sont régies par les dispositions de l'article 5 ci-dessus.	الفصل 6: قد يكون الخطوبة مصحوبة بالفاتيحة أو بمدة غير محددة. يخضع الخطوبة والفاتيحة لأحكام المادة 5 أعلاه.	المادة 6: يمكن أن تقترن الخطبة مع الفاتحة أو تسبقها بمدة غير محددة. تخضع الخطبة والفاتحة لنفس الأحكام المبينة في المادة (5) أعلاه.

تعليق:

في ترجمته للنص الأصلي في اللغة الفرنسية الذي ورد على هذا الشكل:

"les fiançailles peuvent être concomitantes à la fatiha ou la procéder d'une durée indéterminée."

قدم جوجل هذه الترجمة: "قد يكون الخطوبة مصحوبة أو بمدة غير محددة".

أول ما يعاب على هذه الترجمة هو صيغة المذكر التي أتى عليها الفعل "يكون" في اللغة العربية مع أن الفاعل جاء في صيغة المؤنث "الخطوبة"، فلم يحترم هنا برنامج جوجل للترجمة قواعد الصرف في اللغة العربية. ثم أن لفظة "الفاتيحة" جاءت كتابتها خاطئة بزيادة حرف "الياء" في وسط الكلمة، والأصح في اللغة العربية هي "الفاتحة" مثلما نجده فيما بعد في الترجمة البشرية وهذا ما يسمى **بخطأ نحوي**.

ولقد تم في الترجمة الآلية حذف الفعل procéder لدى الترجمة إلى اللغة العربية إلى حد إختلال معنى الجملة، بحيث كان يراد القول بأن الخطوبة يمكن أن تسبق الفاتحة ولكن لم نجد هذا المعنى في الجملة المترجمة آلياً.

وبالنسبة للترجمة البشرية فقد أتت على هذا الشكل: "يمكن أن تقترن الخطبة مع الفاتحة أو تسبقها بمدة غير محددة" والتي لا يشوبها الغموض لا من حيث التركيب ولا من حيث المعنى المراد التعبير عليه في اللغة الفرنسية.

نفس الملاحظة بالنسبة للفعل "يخضع" الذي جاء في صيغة المذكر مقترناً بالفاعل "الخطوبة" التي جاءت في صيغة المؤنث وهذا فيما يخص الترجمة الآلية على خلاف الترجمة البشرية الصحيحة الموجودة في الجدول السابق.

ثانياً: ترجمة نصوص قانونية باستعمال برنامج ميمو كيو *Mémo Q*.

تم إطلاق هذا البرنامج لأول مرة في سنة ٢٠٠٦م، ليكون أول برنامج للترجمة بمساعدة الحاسوب الذي تطلقه هذه الشركة. ونظراً لسهولة التعامل مع هذا البرنامج وأهمية ما يقدمه للمترجم فإن هذا البرنامج يعتبر من بين أكثر البرامج استعمالاً بين أوساط المترجمين مقارنة مع العديد من البرامج المساعدة على الترجمة والمتاحة في السواق، وهذا ما ورد في دراسة مقارنة حول البرامج الأكثر استعمالاً في أوساط المترجمين بين ٢٠١٠م و٢٠١٣م (Lossner, 2014) ويتيح برنامج ميمو كيو للمترجم مجموعة من أدوات الترجمة التي تسهل على المترجم عمله، وهذه الأدوات مجموعة في محيط واحد يمكن من خلاله إنجاز ما يسمى بمشروع الترجمة *Projet de traduction*.

نقصد هنا بالمكونات كل الإعدادات التي تمت برمجتها في هذا البرنامج، ومن بين مكونات برنامج ميمو كيو والتي تسمح لنا بإنجاز مشروع ترجمة نذكر:

٢-١ - معالجة ذاكرة الترجمة *Gestion des mémoires de traduction*:

ونقصد هنا إنشاء وإدارة قاعدة البيانات الأساسية التي تتكون من وحدات ترجمة *unités de traduction* متعددة اللغات، والمعروفة باسم "الأجزاء" *segments*. ويتم إنشاء هذه الذاكرة من خلال تقطيع النصوص الأصلية وترجمتها إلى مقاطع ثم استخدامها في وقت لاحق. وبإمكان المترجم أن يستعمل أي قاعدة بيانات مصطلحية قد تم إنشاؤها في حاسوبه الشخصي في عدة مشاريع.

٢-٢ - إدارة المصطلحات *Gestion de la terminologie* :

مع توالي الترجمات يتم تخزين وإدارة المصطلحات لإنشاء ما يسمى بقاعدة البيانات المصطلحية *base de données terminologique* للمساعدة في الترجمة أو ضمان الجودة. ويتيح *memoQ* أيضاً بالبحث الإحصائي لإيجاد المصطلحات في مجموعة من المستندات والنصوص المطلوب ترجمتها وذاكرات الترجمة ثم يتم عرضها على المترجم بطريقة تلقائية أوتوماتيكية. وبإمكان المترجم أن يستعمل أي قاعدة بيانات مصطلحية قد تم إنشاؤها في حاسوبه الشخصي في عدة مشاريع.

٢-٣ - إدارة المعلومات المرجعية *Gestion des informations de référence* :

تُعرف هذه الميزة باسم "LiveDocs"، وهي عبارة عن مجموعة من الوثائق أحادية اللغة أو ثنائية اللغة والترجمات المحاذة *traductions alignées*، والتي نتحصل عليها من مصادر مختلفة؛

تأتي في العديد من التنسيقات وأنواع الملفات على غرار pdf, word, excel. من بين خصائص هذا البرنامج هي أنه يتعامل مع جميع أنساق الملفات بحيث يقوم بترجمة المحتوى مع الإحتفاظ بالشكل الذي ترد فيه الوثائق.

٢-٤- الترجمة الآلية *traduction automatique*:

لن نطيل الحديث هنا عن الترجمة الآلية بما أننا قد سبق وأن عرفناها بالتفصيل، ومع هذا يجب علينا القول بأن "ميمو كيو" وعلى غرار الكثير من برامج الترجمة بمساعدة الحاسوب مزود بخاصية الترجمة الآلية التلقائية، بحيث يتيح فرصة ترجمة المقاطع التي لا نجد لها في ذاكرات الترجمة المنشئة سابقاً مكافئات لها، إذ علينا ترجمتها للمرة الأولى، وإجراء التعديلات اللازمة عليها إن استدعى الأمر، لذلك ثم إدراجها في النص الهدف وكل هذا تلقائياً. ويعتمد برنامج ميمو كيو للترجمة الآلية على بعض أنظمة الترجمة الآلية نذكر منها Systran MT, Google Translate وبإمكان المستعمل إدماج أنظمة أخرى غير التي وردت في البرنامج. هناك أيضاً ميزات أخرى نجدها في البرنامج مثل التوصيل بالقواميس والاستفادة من قوائم الكلمات غير القابلة للترجمة وقواعد التصحيح التلقائي. تجتمع كل هذه الأدوات في محيط واحد وهو البرنامج بحد ذاته، من أجل إنشاء ما يعرف بمشروع الترجمة وهذا ما سوف نفسره فيما بعد.

3- إنجاز مشروع الترجمة باستعمال "برنامج ميمو كيو":

قبل الشروع في الترجمة، يجب أن نقول أننا سوف نتعرض هنا إلى بعض الأساسيات التي يجب على المترجم الذي يختار "ميمو كيو" كبرنامج لترجمة الوثائق أن يطلع عليها. بالطبع لن نتعرض هنا إلى أدنى التفاصيل الخاصة بالبرنامج، وإنما سوف نتعرض إلى التفاصيل المهمة لكل مترجم مبتدئ يريد إنجاز مشروع ترجمي، حتى يتسنى لنا أولاً فهم مراحل الترجمة باستعمال هذا البرنامج، ثم عندما نوضح الفكرة في ذهن المترجم سوف يسعى بدون أي شك إلى الإلمام بالتفاصيل الأخرى، التي من شأنها أن تجعل منه يحترف استعمال هذا البرنامج، بطريقة يتمكن من خلالها حل كل المشكلات التي قد يتعرض إليها لاحقاً.

٣-١- تحميل البرنامج:

أولاً وقبل كل شيء يجب على المترجم أن يقوم بتحميل برنامج ميمو كيو، تماماً مثلما نفعل للحصول على أي برنامج آخر في أي ميدان كان. وعند تحميل البرنامج يجب إدخال رقم التشغيل code d'activation والذي قد نتحصل عليه بعد دفع ثمن هذا البرنامج باتباع الإجراءات المقررة لذلك.

٣-٢- إنشاء مشروع ترجمة **Projet de traduction**:

عند استعمال برنامج "ميمو كيو" لأول مرة نقوم بالضغط على أيقونة البرنامج التي تظهر على المكتب في الحاسوب الشخصي تظهر لنا لوحة الإعدادات، والأدوات التي تسمح بإنشاء مشروع جديد أو مواصلة العمل بمشروع قديم.

من أجل بناء مشروع ترجمة جديد يجب أولاً إدخال بعض المعلومات اللازمة والتي تتمثل في: اسم المشروع، ومكان حفظه، وذاكرة الترجمة التي تريد استخدامها إذ كان لديك ذاكرات ترجمة جاهزة مسبقاً، أو تقديم اسم لذاكرة ترجمة تريد إنشائها لأول مرة، وكذلك قاعدة المصطلحات التي تريد استخدامها، ويتم كل هذا باتباع الخطوات التالية:

أولاً: نضغط على **create a new project without tamplate** التي نجدها مباشرة في الصفحة الأولى كما هو مبين في الشكل الموالي باللون الأحمر، أو الذهاب إلى أيقونة ميمو كيو الموجودة في العلى على يسار الصورة:

٣-٣- تحديد المعلومات الخاصة بالمشروع:

بمجرد الضغط على أيقونة إنشاء مشروع جديد **Create a projec twithout a tamplate** تظهر لنا صفحة أخرى متعلقة بمختلف المعلومات اللازمة الخاصة بالمشروع كما سبق وأن ذكرنا فوق، ونقوم بملئ الخانات كما ترونه في الشكل الموالي:

- اسم المشروع: قانون الأسرة **Code de la famille**
- الثنائي اللغوي: من الفرنسية إلى العربية.
- اسم الزبون: إختارنا أن يكون الجريدة الرسمية.
- تاريخ إنشاء المشروع: ٢٠١٩/٠٢/٠٩ م

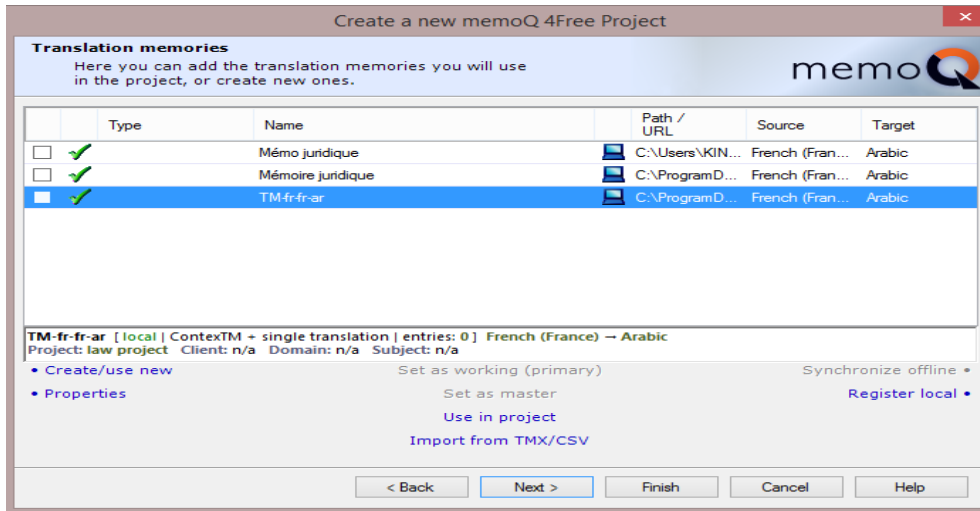
الشكل رقم ١ : تحديد المعلومات الخاصة بالمشروع

٣-٤ - إستيراد الوثيقة المراد ترجمتها:

بعد تحديد كل هذه المعلومات، نضغط على next ثم تظهر لنا صفحة أخرى من خلالها يمكن لنا إستيراد الوثيقة التي نود ترجمتها وهذا بالضغط على زر import الذي يأخذنا إلى المكان الذي سجلنا فيها الوثيقة على الحاسوب الشخصي فيقوم البرنامج بتحميلها. وهنا يجب أن نكون قد حضرنا الوثيقة مسبقاً بحيث يكون من السهل أن تكون وثيقة رقمية لأن مثل هذه البرامج لا تتعامل مع الوثائق المكتوبة بخط اليد، إلا إذا أخذنا الوقت الكافي من أجل كتابتها على الحاسوب لاستعمالها بعد ذلك.

٣-٥ - إنشاء ذاكرة الترجمة:

بعدما نقوم باستيراد الوثيقة المراد ترجمتها، نضغط مجدداً على next فتظهر لنا صفحة أخرى يتم من خلالها اختيار ذاكرة الترجمة التي تتناسب مع محتوى المشروع الذي نحن مطالبون بترجمته وهذا إن وجد لدينا ذاكرات ترجمة قد أنشأناها سابقاً وهذا ما يظهر في الشكل الموالي:



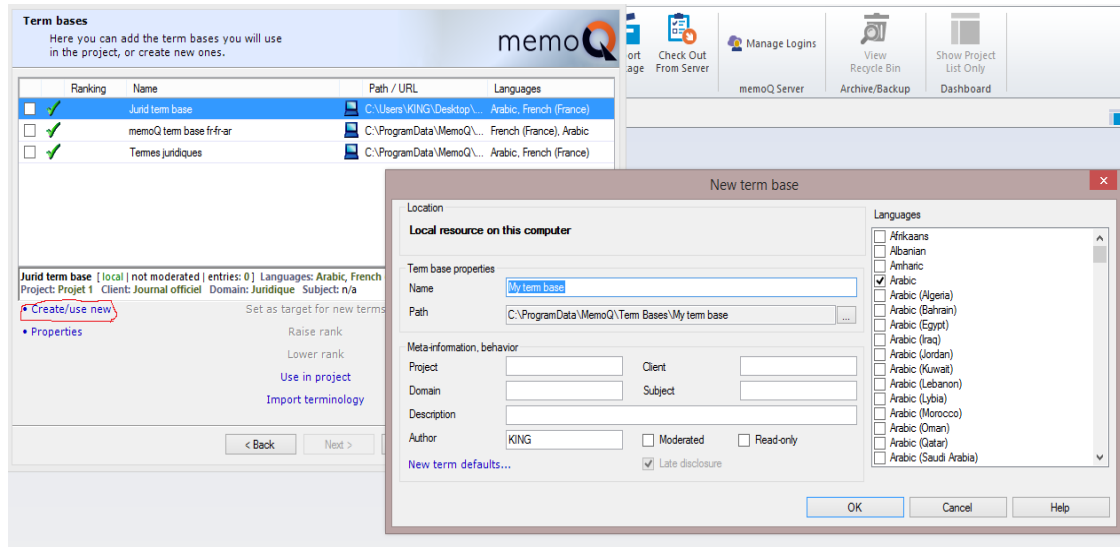
الشكل رقم ٢: اختيار ذاكرات الترجمة المراد استعمالها في المشروع إن وجدت

مثلاً يظهر في الشكل يتم عرض قائمة من ذاكرات الترجمة التي سبق وأن أنشأناها في إعداد مشاريع ترجمة سابقة، كل حسب الميدان الذي تعنى به مثلاً أشرنا إليه سابقاً، ولنا اختيار الذاكرة الأنسب أو اختيارها كلها بملء الخانات لتحديد الذاكرات، وهذه الخطوة خاصة طبعاً بالترجمين الذين سبق وأن استعملوا برنامج ميمو كيو.

٣-٦ - إنشاء قاعدة مصطلحات جديدة:

بعد القيام بإدخال المعلومات اللازمة الخاصة بذاكرة الترجمة مثلاً شرحناه سابقاً، نضغط على زر next وتظهر لنا من جديد صفحة أخرى يتم من خلالها اختيار قاعدة البيانات المصطلحية المراد استعمالها إن وجدت في الحاسوب الشخصي، وإن لم توجد فعلياً بإنشاء قاعدة مصطلحات جديدة

وتقديم المعلومات الخاصة بها (الاسم، المسار، الثنائي اللغوي بها بنفس الطريقة التي اتبعناها من أجل إنشاء أو اختيار ذاكرة الترجمة وهذا ما يظهر في الشكل الموالي:

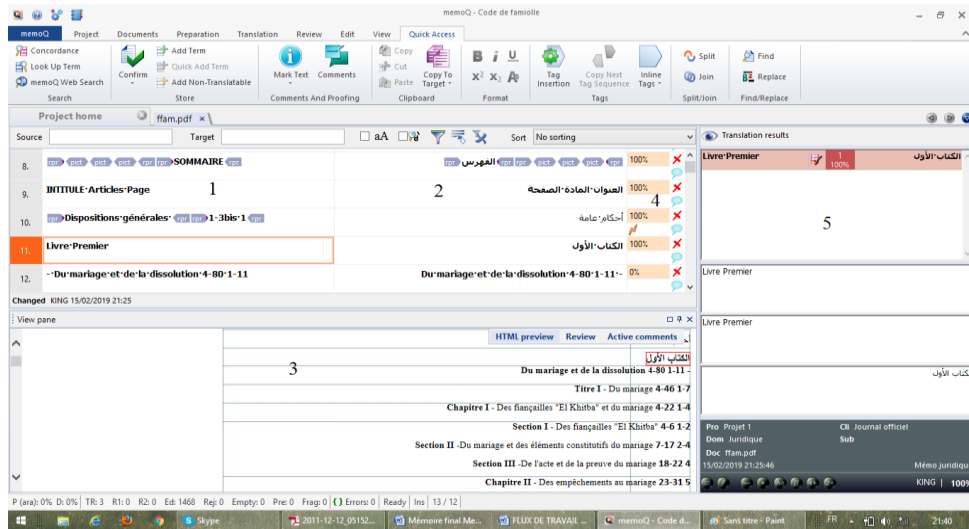


الشكل رقم ٣: إنشاء قاعدة مصطلحات

في هذه المرحلة يمكن للمترجم أن يقوم بتفعيل أكثر من قاعدة مصطلحات إن كانت موجودة لديه، وخلاف ذلك يقوم بإنشاء قاعدة مصطلحات جديدة.

٣-٧- الشروع في الترجمة:

بعد إتمام عملية إعداد مشروع جديد باتباع الخطوات السابقة، يمكننا أن نبدأ في ترجمة الوثيقة المطلوبة وذلك بالضغط على الوثيقة التي تظهر لنا في قائمة المشاريع قيد الترجمة، وعند الضغط على المشروع الذي تم إنشاؤه تظهر لنا صفحة أخرى تحتوي على مجموعة من الأجزاء والإعدادات التي سوف تساعدنا على الترجمة كما هو مبين في الشكل الموالي:



الشكل رقم ٤: ترجمة النص

نلاحظ في هذه النافذة عدة أجزاء من أهمها:

١- الجزء الذي يظهر فيه النص الأصلي باللغة الفرنسية مجزئاً إلى عدة مقاطع **segments**.
٢- الجزء الذي يقوم فيه المترجم بالترجمة بحيث تظهر الترجمة المكافئة باللغة العربية لكل مقطع على حدى.

٣- يظهر لنا في هذا الجزء النص المترجم المتحصل عليه. ونلاحظ هنا أن النص المترجم يظهر بنفس الشكل الذي أتى عليه النص الأصلي، فإذا كانت هناك جداولاً مثلاً فإن برنامج ميمو كيو يقوم بالاحتفاظ بهذه الجداول والترجمة مباشرة دون المساس بها.

٤- في هذا الجزء تظهر لنا نسبة التطابق بين مقاطع النص الأصلي المراد ترجمته والمقاطع التي يتم استخراجها تلقائياً من ذاكرة الترجمة بعدما تم تخزينها فيها سابقاً.

٥- في هذا الجزء تظهر لنا المقاطع الموجودة في ذاكرة الترجمة في اللغة الأصل وفي اللغة الهدف، مع ظهور نسبة التطابق مع الجملة المراد ترجمتها في الجزء رقم ١، فهنا يقوم المترجم بإدماجها أو بتعديلها.

تتم عملية الترجمة في الجزء رقم ٢ بحيث تتم ترجمة كل مقطع في اللغة الأصلية بما يقابلها في اللغة الهدف، وكلما أنهينا من ترجمة مقطع ما نقوم بتأكيد الترجمة وذلك بالضغط على CTRL+entrée وذلك حتى نتأكد من دخول هذا المقطع إلى ذاكرة الترجمة، وهكذا دواليك إلى أن تتشكل لدينا ذاكرة ترجمة ونحصل على ترجمة بشرية ١٠٠% بمساعدة الحاسوب، إذ وكما يظهر عبر الخطوات التي نتبعها من أجل ترجمة نصوص باستعمال هذه البرامج أن المترجم البشري هو الذي يقوم بالترجمة فقط يكون بحوزته محيط يتكون من كل الأدوات اللازمة من أجل القيام بمهمته. وإليك الشكل الموالي الذي يبين تقدم الترجمة في برنامج ميمو كيو:

Source	Target	Progress	Status
32. tu ouais, ve continuer le mariage le personnel prout sous la tutelle de même qu'il ne peut le marier sans son consentement.	الزواج، ولا يجوز له أن يزوجها بدون موافقتها.	0%	✓
33. Art. 14. «La dot est ce qui est versé à la future épouse en numéraire ou tout autre bien qui soit légalement licite.	المادة 14: «الصداق هو ما يدفع بخلة للزوجة من نفق أو غيرها من كل ما هو صامح شرعاً»	0%	✓
34. Cette dot lui revient en toute propriété et elle en dispose librement.	وهو ملك لها تصرف فيه كما تشاء.	0%	✓
35. Art. 15. «La dot doit être déterminée dans le contrat de mariage que son versement soit immédiat ou à terme.	المادة 15: «يجب تحديد الصداق في العقد سواء كان مفعلاً أو مؤجلاً»	0%	✓
36. Art. 16. «La consommation du mariage ou le décès du conjoint ouvrent droit à l'épouse à l'intégralité de sa dot.	المادة 16: «تستحق الزوجة الصداق كاملاً بالدخول، أو بوفاة الزوج، وتستحق نصفه عند الطلاق قبل الدخول»	0%	✓
37. Elle a droit à la moitié de la dot en cas de divorce avant la consommation.	المادة 17: «في حالة النزاع في الصداق بين الزوجين أو وراثتهما وليس لأحدهما نسيئة وكان قبل الدخول، فالقول للزوجة أو وراثتها مع الميمن، وإذا كان بعد البناء فالقول للزوج أو وراثته مع الميمن»	0%	✓
38. Art. 17. «Si avant la consommation du mariage, la dot donne lieu à un litige entre les conjoints ou leurs héritiers et qu'aucun ne fournit une preuve, il est statué sous serment, en faveur de l'épouse ou de ses héritiers.	المادة 17: «في حالة النزاع في الصداق بين الزوجين أو وراثتهما وليس لأحدهما نسيئة وكان قبل الدخول، فالقول للزوجة أو وراثتها مع الميمن، وإذا كان بعد البناء فالقول للزوج أو وراثته مع الميمن»	0%	✓
39. Si ce litige intervient après consommation, il est statué sous serment en faveur de l'époux ou de ses héritiers.	المادة 18: «إذا وقع الميع للطلاق أو بآذن به مع مراعاة أحكام المادة (9) من هذا القانون»	63%	✗
40. L'ACTE ET DE LA PREUVE DE MARIAGE	في عقد الزواج وأثباته	0%	✓
41. Art. 18. «L'acte de mariage est conclu devant notaire ou un fonctionnaire légalement habilité, sous réserve des dispositions de l'article 9 de la présente loi.	المادة 18: «إذا وقع الميع للطلاق أو بآذن به مع مراعاة أحكام المادة (9) من هذا القانون»	63%	✗

الشكل رقم ٥: تقدم الترجمة في برنامج ميمو كيو

تظهر لنا في الجهة اليمنى المقاطع التي وجدت في ذاكرة الترجمة والتي يتم اقتراحها على المترجم مع تقدمه في عملية الترجمة، بحيث نلاحظ المقطع باللغة الفرنسية وما يقابله في اللغة العربية ويفصل بينهما خانة تظهر فيها نسبة التطابق بين المقطعين. فذاكرة الترجمة تأتي على هذا الشكل أي تحتوي على مجموعة من المقاطع في لغة أولى ومكافئاتها في لغة أجنبية ثانية.

٣-٨- تصدير النص المترجم export:

عند الإنتهاء من الترجمة والتأكد من صحتها نقوم بالضغط في أعلى الصفحة على خاصية document والتي من خلالها نضغط على export فيتم الحصول على النص المترجم في النص الهدف مع الحفاظ الكامل على شكل النص.

3-9- إحصائيات statistics:

من بين الخاصيات المهمة التي يتمتع بها برنامج "ميمو كي" وعلى غرار البرامج المساعدة على الترجمة الأخرى نذكر خاصية statistics التي يمكن للمترجم من خلالها حساب عدد الكلمات التي ترجمها في الوثيقة الواحدة وكذلك عدد التكرارات الموجودة في الملف المراد ترجمته. ولكن فيما قد يفيدنا القيام بكل هذه الحسابات ؟

بالنسبة للمترجمين الذين يستعملون برامج الترجمة بمساعدة الحاسوب فإن حساب كلفة الترجمة تتم وفق عدد الكلمات المترجمة ولهذا السبب تبقى الترجمة غالية الثمن في أوروبا مثلاً لأن المترجمين هناك يستعملون هذه التكنولوجيات من أجل تسريع وتيرة العمل ومن ثم حساب كلفة الترجمة. ولكن بما أن ثمن الترجمة مرتفع في مثال هذه الدول فإن الزبون بإمكانه اقتصاد وتوفير البعض من ماله وذلك بحساب عدد التكرارات الموجودة في الوثيقة التي يريد ترجمتها، فيحسب ثمن الترجمة باقتطاع ثمن جميع تلك التكرارات لفائدة الزبون.

Statistics for file(s) [fre-FR-ara]code fr.docx

Analysis

Scope: Selected documents, number of documents: 1
Resources: Every TM and corpus

Type	Segments	Source words	Source chars	Source tags	Percent
All	440	7440	37417	30	100,00
X-translated / double context	0	0	0	0	0,00
Repetition	25	49	729	0	0,66
101%	0	0	0	0	0,00
100%	0	0	0	0	0,00
95%-99%	0	0	0	0	0,00
85%-94%	0	0	0	0	0,00
75%-84%	0	0	0	0	0,00
50%-74%	0	0	0	0	0,00
No match	415	7391	36688	30	99,34

الشكل رقم ٦: إحصائيات خاصة بعدد التكرارات في الوثيقة

باتباع كل هذه الخطوات وغيرها من الخطوات التي ندعو كل مترجم مهتم بمثل هذه البرامج أن يتعمق فيها أكثر وذلك بزيارة موقع شركة "كيلغراي" kilgray يتم ترجمة الوثائق وذلك بدمج قدرات المترجم البشري وقدرات الحاسوب.

الاستنتاجات العامة:

من خلال الدراسة المقارنة بين ترجمات تحصلنا عليها عن طريق استعمال برنامج جوجل للترجمة وبرمجية ميمو كيو، ومن خلال تحليل كل الخطوات التي قمنا بها لترجمة تلك النصوص باستعمال البرنامجين، توصلنا إلى بعض النتائج التي من شأنها أن تجيب عن الإشكالية العامة. ومن بين هذه الاستنتاجات نذكر:

١- الترجمة الآلية لا يمكنها أبداً أن تحل محل المترجم البشري، فقد لاحظنا كيفية التعامل مع النصوص وعدد الأخطاء المرتكبة من طرف برنامج جوجل للترجمة، إذ عرضنا بعض الأخطاء الدلالية المتعلقة بالمعنى وأخرى متعلقة بتراكيب الجمل وأخرى باختيار المصطلحات المناسبة في اللغة الهدف مع مراعاة استعمالها في السياق المناسب وكذا أخطاء نحوية. كل هذه الأخطاء راجعة وكما قلنا إلى كون أنظمة الترجمة الآلية لا تتعامل بالشكل الجيد مع اللغة الطبيعية كما يتعامل معها المترجم البشري.

٢- لاحظنا من خلال تجربتنا في ترجمة النصوص في جوجل وتأكدنا أن هذه الترجمة "آلية محضة"، ولكن بمجرد تدخلنا بعدها للقيام بالتعديلات اللازمة لتغيير طبيعة تلك الترجمة "لتصبح ترجمة آلية بمساعدة الإنسان". ولكن هل يمكن حقاً أن نعتمد على الترجمة الآلية المحضة دون إقرانها بالتحريير السابق أو اللاحق؟ لقد رأينا أن المترجم البشري مجبر أن يتدخل للقيام بالتعديلات اللازمة إذ قمنا ومن خلال الدراسة الحالية بما يسمى بالتحريير اللاحق لتصحيح الأخطاء، وهذه العملية تستغرق وقتاً يكون عادة أكثر من الوقت الذي نستغرقه في حالة ما إذا قمنا بالترجمة البشرية مباشرة.

٣- تعتبر الترجمة بمساعدة الحاسوب ترجمة بشرية محضة وليست البرامج المساعدة على الترجمة إلا بوسائل يمكن أن يتفاعل معها المترجم لربح الوقت والإستفادة من الترجمات السابقة.

٤- طريقة تعامل أنظمة الترجمة الآلية مع النصوص تختلف تماماً عن طريقة التعامل معها باستعمال الترجمة بمساعدة الحاسوب، ففي الحالة الأولى قمنا بتقديم نص أصلي في اللغة الفرنسية وتحصلنا على ترجمات استدعت تدخلنا فيما بعد وكأن الآلة هنا وبالتعبير البسيط، قامت باتخاذ بعض القرارات الخاطئة دون استشارة ثم بعد أن ارتكبت كل تلك الأخطاء قامت باستدعاء الخبرة البشرية لإنقاذ الموقف. أما بالنسبة للحالة الثانية دخلنا في حوار مع الحاسوب، بحيث كنا نترجم النصوص وكان البرنامج يقترح لنا بعض الترجمات السابقة والتي تم تخزينها

في ذكريات الترجمة لكي يختصر علينا وقت ترجمتها من جديد. وكان كلما يقترح مقطعاً مشابهاً يعرض نسبة التشابه بينه وبين المقطع المراد ترجمته ويعطي لنا فرصة تصحيحه وتعديله بما يخدم الترجمة الجديدة.

٥- يمكننا القيام ببحوث عديدة لانتقاد أنظمة وبرامج الترجمة الآلية، باعتبارها تنتج دون التدخل البشري، ويمكننا أن نحلل النتائج التي قد نتوصل إليها لدى الاعتماد على الترجمة الآلية بما أن التدخل البشري هنا محدود، ولكن لا يمكننا أن ننتقد الترجمات التي نتحصل عليها باستعمال برامج الترجمة بمساعدة الحاسوب بما أنها بشرية محضة.

٦- التدخل البشري في الترجمة الآلية التي قمنا بها كان بعد الحصول على الترجمة وهو ما يعرف بالتحريير اللاحق، أما التدخل البشري في الترجمة بمساعدة الحاسوب والتي اعتمدها في دراستنا هذه كان منذ البداية وحتى نهاية الترجمة.

المراجع:

المراجع باللغة العربية :

- بلقاسمي حفيظة.(٢٠٠٨/٢٠٠٩). إشكالية الترجمة التقنية. رسالة الدكتوراه. ، وهران: جامعة السانبا.
- بن حمد الحميدان عبد الله.(٢٠٠١). مقدمة في الترجمة الآلية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- خضر محمد زكي.(2008). اللغة العربية والترجمة الآلية المشاكل والحلول. مؤتمر التعريب الحادي عشر. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. عمان: الجامعة الأردنية.
- صلاح حامد اسماعيل.(2014). قواعد الترجمة العربية والإنجليزية وتقنياته. دبي: المنهل.
- طالبى آمنة فاطمة الزهراء.(٢٠٠٧/٢٠٠٨). إشكالية حدود الترجمة الآلية: ترجمة نظام " سيستران " للمتلازمات اللفظية. رسالة ماجستير. قسنطينة: جامعة منتوري.
- مذكور عمرو.(2011). الترجمة الآلية/ مفهومها مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية. مجلة كلية دار العلوم. العدد ٢٦. ص ص ٨٩٣-٩٣٧.

القواميس:

- معجم المصطلحات القانونية عربي عربي. المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية. جامعة الدول العربية.
- قاموس المعاني(موقع). (٢٠١٠). تم استرجاعه من <http://www.almaany.com>. مصر.

المراجع باللغة الأجنبية:-

- Champsaur, C.(2013). La traduction automatique: un outil pour les traducteurs ? The Journal of Specialised Translation. 19. 19-27.
- Dorlian. G.(1997). Préalables linguistiques pour une traduction assistée par ordinateur du système verbal arabe français. Meta: journal des traducteurs / vol. 42, n° 2, p. 317-320.

المراجع الإلكترونية:-

- Google tradition. Vu le 20 juillet 2019. Extrait de <https://ar.wikipedia.org/wiki/>.
- MemoQ. Vu le 25 juillet 2019. Extrait de www.memoq.com.
- Lossner, K.(2013). [The 2013 translation environment tools survey](http://www.translationtribulations.com). Vu le 30 juillet 2019. Extrait de www.translationtribulations.com.

The most important results of the study:

1. Human intervention in machine translation was done after obtaining the translation, which is known as subsequent editing. The human intervention within computer-assisted translation that we have adopted in this study was from the beginning to the end of translation.
- 2 - Machine translation can never replace the human translator, we have noticed how to deal with the texts and the number of errors committed by the Google translation program, as we introduced some **semantic errors** related to the meaning and others related to the structure of sentences and other by choosing the appropriate terms in the target language taking into account the use in appropriate context as well as the grammatical errors. All these errors are due to the fact that, as we previously said, machine translation systems do not deal correctly with the natural language as the human translator.

Problems of machine and computerized translation A comparative Field study between Google Translate and M emo Q

Dr. Meriam Benlakdar

meriem-m19@hotmail.fr

Associate professor at the Institute of Translation
University of Algeria 2

Mohammed Shoga'a Al-Harbi

m2shej@hotmail.com

PhD researcher at the Institute of Translation
University of Algeria 2

Abstract

Since the beginning of translation, especially in the current era, has evolved significantly and touched the way in which it works as well as the conditions in the world of translation have changed to make it different from what it was before, so we shall talk about the evolution of translation via computer in this paper.

There are different types of translations such as machine translation, computer assisted translation and human translation, and among the factors that gathered researches to turn to the computer is that it is a means that is characterized by high efficiency, high performance, speed of work and strong memory as well as the ability to meet the huge demand, enormous and accelerated translation of practical documents.

In this research, we dealt with machine translation and computer translation, and we used several fields directly related to translation. One of the most important of these magazines was the media field. Media and press translation have a great importance.

Machine translation in its current state is very helpless, but still it can help the translator who knows the two languages to review the translation and to put it in the proper format. In addition, machine translation suffers a lot of problems, especially with regard to the Arabic language, there is no computerized Arabic dictionary that serves Arabic Language in machine translation to translate it to other languages, as well as the lack of Arabic texts translated to other languages through machine translation, which can be used as a linguistic stock that serves machine translation.

As for computer translation, the "M emo Q" program was first launched in 2006 to be the first computer-assisted translation program. Because of the ease of dealing with this program and the importance of what it offers to the translator, this program became among the most used program between the translators, as MEMO Q offers the translator a set of translation tools that make it easier for the translator to work, and these tools are set in one environment through which The translation is performed correctly.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit number : 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shibeen El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

Email: ceo@apr.agency - jprr@epa.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epa.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2000 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 500 \$.with 50% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1000 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 250 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- The manuscript does not exceed 35 pages of A4 size. 20 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 5 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 10 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Three copies of the journal and three Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 250 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 350 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. Three copies of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
 Arab Republic of Egypt, Menofia, Shibben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
 Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
 And also to the Journal email: jpr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication (after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrate scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 1.48 = 100% in the year of 2018G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Managers

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean
of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Prof. Dr. Mahmoud Youssef

Professor of Public Relations & former Vice Dean
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)

Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Suhad Adil (Iraq)

Associate Professor of Public Relations
Mass Communication Department
College of Arts - Al-Mustansiriyah University

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)

Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddam (Yemen)

Assistant Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Public Relations Manager

Alsaeid Salm

English Reviewer

Ahmed Badr

Arabic Reviewer

Ali Elmehy

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt

Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 2 Ahmed Zayat Street

Publications: Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt

Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073

Tel : +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **

IPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)

Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai
University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)

Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of
Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)

Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)

Professor of printing press & Vice-Dean for Community Service at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Barakat Abdul Aziz Mohammed (Egypt)

Professor of radio and television & Vice-Dean of the Faculty of Mass Communication for
Graduate Studies and Research, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King
Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice-Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)

Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)

Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek
national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)

Professor of Mass Communication at King Faisal University – Former Dean of the Faculty of Community
Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Journal



of P R e s e a r c h

Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East

Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Seventh year - Twenty Fourth Issue - July / September 2019

Arab Impact Factor 2018 = 1.48

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Prof. Dr. Tahseen Mansour Rashid Mansour*** - *Al Ain University*
The impact of communication technology on Public Relations performance:
(An applied study on the Jordanian government administration) 7
- ***Associate Prof. Dr. Azza galal abdallah Hussein*** - *Umm Al-Qura University*
Waad Hasan Ali Maghrabi - *Umm Al-Qura University*
The reality of Public Relations management programs in some local and
international Saudi banks: (Field Study on Al-Rajhi Bank & Banque Saudi Fransi
"BSF" Staffs) 8
- ***Associate Prof. Dr. Rasha Abd el-Raheem Mazroa*** - *Umm Al-Qura University*
Razan Seraj Ali Alem - *Umm Al-Qura University*
The Role of Websites of the Tourism and Aviation Companies in Tourism
Marketing: (An applied study on the beneficiary audiences of the services) 9
- ***Dr. Moasam Bilal Juma Al Muasam*** - *Cairo University*
Public Relations and Crises Management in the Organizations 10
- ***Associate Prof. Dr. Meriam Benlakdar*** - *University of Algeria 2*
Mohammed Shoga'a Al-Harbi - *University of Algeria 2*
Problems of machine and computerized translation
A comparative Field study between Google Translate and M emo Q 11

English Researches:

- ***Omar Hamzi*** - *Jazan University*
The Usage of Twitter by Public Relations Practitioners in Saudi Telecom
Companies Campaigns: (Analytic study some of telecom companies' tweets) 13

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit number : 24380 /2019

Copyright 2019@APRA

www.jprr.epra.org.eg

